قال فاذن لى اقبل بديك ورجليك فاذن له وفى الصحيح
فى حديث جابر بن عبد الله الطويل ذهب رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم يقضى حاجته فلم ير شيئا يستتر به
فاذا بشجرتين بشاطئ الوادى فانطلق رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم الى احداهما فاخذ بغصن من اغصانها
فقال انقادى على باذن الله فانقادت معه كالبعير المخشوش
الذى يصانع قائده وذكر انه فعل بالاخرى مثل ذلك حتى
اذا كان بالنصف مما بينهما قال التئما على باذن الله عز وجل
فالتأمتا وفى رواية اخرى قال يا جابر قل لهذه الشجرة يقول
لك رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الحقى بصاحبتك
حتى اجلس خلفكما ففعلت فرجعت لحقت بصاحبتها فجلس
خلفهما فخرجت اخفز وجلست احدث نفسى فالتفت فاذا
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم مقبلا والشجرتان
قد افترقتا فقامت كل واحدة منهما على ساق فوقف رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم وقفة فقال برأسه هكذا

يمينا

يمينا وشمالا وروى اسامة بن زيد نحوه قال قال لى
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فى بعض غزاياه هل
يعنى مكانا فى حاجة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
فقلت ان الوادى مافيه موضع بالناس فقال هل ترى
من نخل او حجارة قلت ارى نخلات متقاربات قال
انطلق وقل لهن ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
يامركن ان تأتين لمخرج رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم وقل للحجارة مثل ذلك ففعلت ذلك لهن فوالذى
بعثه بالحق لقد رايت النخلات يتقاربن حتى اجتمعن
والحجارة يتعاقدن حتى صرن ركاما خلفهن فلما قضى
حاجته قال لى قل لهن يفترقن حتى عدن الى مواضعهن
وقال بعلى بن سيابة كنت مع رسول الله صلى الله تعالى
فى مسير وذكر نحو من هذين الحديثين وذكر فارودين
فانضما وفى رواية اثنتين وعن غيلان بن سلمة الثقفى
مثله فى شجرتين وعن ابن مسعود عن النبى صلى الله تعالى

Copyright © King Saud University